

لسان العرب

(ورط) الوَرْطَةُ الاسْتُ وكل غامض ورْطَةٌ والورطة الهَلَاكَةُ وقيل الأمر تقع فيه من هَلَاكَةٍ وغيرها قال يزيد بن طُعْمَةَ الْخَطْمِيِّ قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ قال الْمُفْضِلُ بن سَلَامَةَ في قول العرب وقع فلان في وَرْطَةٍ قال أَبُو عمرو هي الهلكة وَأَنشد ابنُ تَأْتِي يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخُطَّةُ تُلَاقِ من ضَرْبِ نُمَيْرٍ وَرْطَاهُ وجمعه وِرَاطٌ وقول رؤية نحن جمَعنا الناسَ بِالْمِلَاطِ فَأَمَّحُوا في وَرْطَةٍ الْإِوْرَاطِ قال ابن سيده أَرَاهُ على حذف التاء فيكون من باب زَنْدَ وَأَزْنَدَ وفَرَّخَ وَأَفْرَخَ قال أَبُو عبيد وأصل الْوَرْطَةُ أَرْضٌ مُطْمَنَّةٌ لا طريق فيها وَأَوْرَطَاهُ وَوَرَّطَهُ تَوْرِطًا أَي أَوْقَعَهُ في الْوَرْطَةِ فتَوَرَّطَ هو فيها وَأَوْرَطَهُ أَوْقَعَهُ فيما لا خلاصَ له منه وفي حديث ابن عمر إِنَّ من وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بغير حِلٍّ وَتَوَرَّطَ الرَّجُلُ وَاسْتَوْرَطَ هَلَاكَ أَوْ نَشِبَ وَتَوَرَّطَ فلان في الأمر وَاسْتَوْرَطَ فِيهِ إِذَا ارْتَدَّ فِيهِ فلم يسهل له المخرج منه وَالْوَرْطَةُ الْوَحْلُ وَالرَدَّغَةُ تَقَعُ فِيهَا الْغَنَمُ فلا تقدر على التخلُّصِ منها يقال تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ ثم صار مثلاً لكل شِدَّةٍ وَقَعَتْ فِيهَا الْإِنْسَانُ وقال الْأَصْمَعِيُّ الْوَرْطَةُ أَهْوِيَةٌ مُتَصَوِّبَةٌ تكون في الجبل تشقُّ على من وقع فيها وقال طفيل يصف الإبل تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ وُءُورٌ وَرِاطٌ وهو بَيْدَاءٌ بِلَاقَعٍ وَالْوَرِاطُ الْخَدِيعَةُ في الْغَنَمِ وهو أَنْ يُجْمَعَ بين متفرِّقين أَوْ يَفْرَقَ بين مجتمعين وَالْوَرْطُ أَنْ يُورَطَ إِبِلُهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تُرَى فِيهِ فَيُغَيَّبُهَا فِيهِ وَقوله لا وَرْطَ في الإسلام قال ثعلب معناه لا تُغَيَّبُ غَنَمُكَ في غَنَمٍ غَيْرِكَ وفي حديث وائل بن حُجْرٍ وَكَتَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لا خِلَاطَ ولا وَرِاطَ قال أَبُو عبيد الْوَرِاطُ الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ وقيل إِنَّ معناه كقوله لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ولا يُفْرَقُ بين مجتمعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وقال ابن هانئ الْوَرِاطُ مأخوذٌ من إِيْرَاطِ الْجَرِيرِ في عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حِلَاقَتِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ حَتَّى تَخْنُقَ الْبَعِيرَ وَأَنشد لبعض العرب حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورَاطِ سَرَحَ الْقِيَادِ سَمَحَةَ التَّهَبِّطِ ابن الأعرابي الْوَرِاطُ أَنْ تَخْبَأَهَا وَتَفْرِقَهَا يقال قد وَرَطَهَا وَأَوْرَطَهَا أَي سَتَرَهَا وقيل الْوَرِاطُ أَنْ يُغَيَّبَ مَالَهُ وَيَجْعَدَ مَكَانَهَا وقيل الْوَرِاطُ أَنْ يَجْعَلَ الْغَنَمَ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَتَخْفَى عَلَى الْمُصَدِّقِ مأخوذٌ من الْوَرْطَةِ وَهِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثم اسْتُعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلَاءٍ يَعْسُرُ الْمَخْرَجُ مِنْهَا وقيل الْوَرِاطُ أَنْ

يُغَيِّبُ إِبْلَه فِي إِبْلِ غَيْرِهِ وَغَنَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَرَاطُ أَمَّنْ يُؤَرِّطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَهُوَ الْوَرَاطُ وَالْإِيرَاطُ قَالَ وَالشَّيْنُاقُ أَمَّنْ
يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَاقُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ
شَانِقْنِي فِي شَنْقٍ وَاخْطِطْ مَالِي وَمَالَكَ فَإِنَّهُ إِنْ تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْنَا شَنْقَانُ وَإِنْ اجْتَمَعَ
مَالُنَا خَفَّ عَلَيْنَا فَالشَّيْنُاقُ الْمَشَارَكَةُ فِي الشَّيْنَقِ وَالشَّنَقَيْنِ